

اللباب في علل البناء والإعراب

والثالث الشديدة سُمِّيتَ بذلك لقوِّتها وامتناع مدِّ الصوت معها وهي ثمانية الهمزة والقاف والكاف والجيم والطاء والتاء والباء والدال ويجمعها أُجِدت طَبَقَكَ الرَّابِعُ الرَّخْوَةَ وهي تسعةُ الهاء والحاء والغين والخاء والشَّين والظَّاء والثَّاء والذَّال والفاء وسُمِّيتَ بذلك لأنَّها خِلافُ الشديدة فأَمَّ العَيْنُ فبين الرَّخْوَةَ والشديدة تصل إلى التردد فيها لشبهها بالحاء .

والخامسُ المنحرفةُ وهي اللام وحدها سمي بذلك لانحرافِ اللسان مع صوته من ناحيتي مُسْتَدَقِّ اللسان فَوَيَّقَ ذلك وبهذا خالَفَ الشديدة والرخوة .

والسادس الشديدةُ التي يخرجُ معها الصوتُ وهي النَّونُ والميمُ وسُمِّيتَ بذلك لغُنْزَتِها الخارجة من الألف